(السنة السابعة)　　يوم الجمعة ٢١ أكتوبر سنة ١٩٢٧　　تليفون نمرة (٣١٣٨) و (٦٢١٤)

الكشكول

عدد ٣٣٦

ملليم ١٠

الترشيح لدائرة السيدة زينب

زليخا — واد يا دعبس . الوفد حا ياخد المعلم بتاعنا يعمله بدل سعد باشا ، اتجدعن عشان يا خدوك بعده

دعبس — واتي فاكره إيه يا وليّه ! دي المسافه اللي بيني وبين المعلم عبد المجيد أقرب من المسافة اللى بينه وبين سعد باشا ألف مرة

بنـــــك مصر

الاكتتاب العـام فى زيادة رأس المـال

بناء على قرار الجمعية العمومية الصادر فى ٧ مايو سنة ١٩٢٠ القاضى بتخويل مجلس الادارة السلطة فى زيادة رأس مال البنك لغاية مليوني جنيه يصدرها على دفعة واحـدة أو جملة دفعات بالقيمة والشروط وفى الاوقات التى يراها — قرر مجلس ادارة البنك زيادة رأس المال من ٧٢٠٫٠٠٠ الى مليون جنيه مصري باصدار

٧٠٫٠٠٠ سهم جديدة

بسعر ستة جنيهات مصرية تدفع بأكملها لدى الاكتتاب منها أربعة جنيهات (وهي قيمة السهم الاسمية) تضاف لحساب رأس المال وجنيهان الى الاحتياطى القانوني طبقاً للمادة الخامسة من قانون البنك

كما قرر اصدار هـذه الاسهم للاكتتاب العام يشترك فيه المصريون وحدهم. وقرر بدء الاكتتاب فى ١٥ أكتوبر ١٩٢٧ ونهايته في ٣١ ديسمبر ١٩٢٧ . وقد يقفل باب الاكتتاب قبل نهاية موعده عند بلوغ الاكتتابات نهاية المقدار المعروض والاسهم التي يكتتب فيها لغاية الميعاد المذكور ويقرر المجلس قبولها يكون لها حق ارباح البنك ابتداء من أول يناير سنة ١٩٢٨

وتقبل الاكتتابات فى مركز البنك الرئيسى وفى فرعي الموسكى وروض الفرج بالقاهرة وفى فروعه بالاسكندرية وطنطا وشبين الكوم والمحلة الكبرى والمنصورة وميت غمر وبنها والزقازيق والواسطي وبني سويف والفيوم والمنيا ومغاغه وبني مزار وملوى وديروط وسوهاج

عضو مجلس الادارة المنتدب

محمد طلعت حرب

الكشكول
جريدة مصورة سياسية انتقادية
﴿ تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع ﴾
« لصاحبها »
سليمان فوزي

﴿ ادارة الكشكول ﴾
بشارع الدواوين رقم ١٠
بمصر
تليفون نمرة ٣١٣٨ و ٦٢١٤

﴿ الاشتراك يدفع مقدماً ﴾
ﻫ
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج «

على مسرح السياسة

التقدير الثاني

أجلت وزارة الزراعة اعلان التقدير الثانى لمحصول القطن ، ومعروف ان التقدير الاول كان نكبة على البلاد ، فانه دهور الاسعار دهورة اسقطت الامال وكانت ضربة اليمة أصابت الثروة العامة وكان الاحرى بوزارة الزراعة ان تعجل بالتقدير الثاني لتداوي ذلك الجرح الذي ينز في خاصرة الامة ولا يجوز اهماله الى ان يستفحل وكثيرون من المزارعين يبيعون مرغمين بحكم الحاجة وحلول مواعيد الديون

وقد ذهب الناس فى تأجيل التقدير الثاني الى ظنون كثيرة بعضها لايسر فتح الله باشا بركات ويغالي بعضهم فيرى ان تأجيل هذا التقدير من سحر حزب النزول ، ولا يمكن أن نذهب نحن هذا المذهب « الخرافى » وكل مانرجو ان يصدق هو ان يكون التأجيل زيادة في التمحيص و « موت ياحمار على مايجيلك العليق » !

***

التعليم الاهلي

عقد فريق من مدرسي المدارس الاهلية اجتماعا للنظر فى شؤونهم ، وللمدارس الاهلية شأن لا ندري كيف تغفل عنه الحكومة والامة ، فان عدداً عظيما لاتسعه المدارس الاميرية يلجأ الى تلك المدارس الاهلية وليس فيها من التعليم ما يراد منها أو من غيرها ، وما انشأها أصحابها الا للمتاجرة وجمع المال من الطلبة والاحتيال على وزارة المعارف لتدفع لهم الاعانة السنوية ليعاونوها على مهمتها وليس فى نفوسهم شيء من الشعور بذلك الواجب

نعم ان بعض أصحاب المدارس الاهلية يتقاضون على التعليم أجورا بعضها يزيد عن المقرر فى مدارس الحكومة ويأخذون اعانة وزارة المعارف وهم مع هذا يعاملون المعلمين أسوأ معاملة فلا يقبل العمل معهم غير المضطر والجاهل الذي لا يصلح لغير مدارسهم ، وبقاء الحال على هذا الانحطاط مضيعة لمستقبل التلاميذ والسكوت على تلك المدارس التجارية انتظار لخطر شديد على وزارة المعارف ان تعمل لرده وصيانة البلاد من شره

يقال ان مفتشي الوزارة يفتشون فى المدارس الاهلية ، ونحن نعلم هذا ولا ننكره ، ولكن المفتشين يشهدون أنها معاهد غير صالحة للتعليم ، ولا يمكن نتهمهم ولكنا نؤكد انهم يحسنون الظن فيشهدون بما يظنون ولو وقفوا في التفتيش لرأوا من الفضائح ماتشمئز منه النفوس

فحبذا لو امرت وزارة المعارف مفتشيها بالتدقيق في مراقبة المدارس الاهلية رحمة بابناء الامة ومدرسو تلك المعاهد يتولاهم الله برحمته ولعلهم ارتكبوا ذنوبا يعاقبهم الله عليها بالاشتغال فى تلك السجون التى يقال لها معاهد تعليم

***

ستون عائلة

فصل مجلس مديرية المنوفية ستين مدرساً من وظائفهم ومهما يكن من سبب ذلك الفصل فانه لغير ذنوب ارتكبوها بل لمقتضيات ادارية لا شأن لهم بها . وفصل ستين مدرساً معناه القاء ستين عائلة في الفاقة والعسر فى هذه الايام التي ضاقت فيها سبل الكسب وهي قسوة غريبة لا يبررها أي عذر ولو كان الرغبة في تعيين غيرهم من حملة شهادات ارقى من شهاداتهم ، اذ القاعدة المعقولة في ترقية مستوى التعليم أن لا يعين مدرس جديد بدل مدرس متوفي أو مطرود بحكم مجلس التأديب الا من حملة شهادات المعلمين ، أما فصل المدرسين من عملهم ليحل غيرهم محلهم فقاعدة مبنية على عدم المبالاة بحياة أولئك المساكين الذين اضاعوا شبابهم في الخدمة ولم يبق لهم من الزمن ما يمكنهم من الانصراف الى صناعات اخر

كان الاجمل بمجلس مديرية المنوفية أن ينفذ ارادته بالتدريج اللهم الا اذا كان هذا الفصل رغبة في الغاء معاهد التعليم ولا نظنه كذلك ، فليراجع المجلس نفسه وليرحم أولئك التعساء

***

استقلال واستقلال

يأبى شرق الاردن ان يتعامل أهله بالعملة الفلسطينية لانه مستقل ولا ينبغى له وهو متمتع بما عنده من هذا الاستقلال الذي يقول عنه أن يتعامل بنقود حكومة فلسطين المتاخمة له وهى غير مستقلة ، وهذا شعور جميل ولكن انظر كيف تكيف هذا الشعور !

يرفض شرق الاردن « المستقل » التعامل بالعملة الفلسطينية « غير المستقلة » ويطلب أن تبقي العملة المصرية هي العملة المتداولة في نواحيه ، ولا ندرى العلة التي يتعلل بها لذلك فان القطر الذي تعز عليه نفسه فيأبى ان تذال بعملة جار له كان الاولى به أن تكون له عملة وطنية خاصة لا ان يتعامل بعملة جار آخر !

ونحن المصريين يسرنا أن تكون لنا فى شرق الاردن هذه المنزلة التى اختارها لنا ولو ليقال اننا مستقلون . مثلما هو مستقل ، وهنا الاحتلال وهناك احتلال اشد ، وحكاية الاستقلال هنا وهناك حكاية يعلم بمعناها ربنا

نعم ان مصر مستقلة قانونا ودوليا ولكن بقى ان تستقل فعلا وعش رجبا تر عجبا

***

رحمته وبركاته

كانت وزارة المعارف قد فصلت عدة مدرسين من القدماء ليحل محلهم غيرهم من حملة شهادة المعلمين وهي لم تفعل ذلك الا لترقية مدارسها وفضلت النظام على العواطف فلم تأخذها فى المفصولين عن وظائفهم رأفة تعارض المصلحة

العامة فهل الحال فى وزارة الزراعة عكس الحال فى وزارة المعارف ؟

عينت وزارة الزراعة الموظفين اللازمين للتعاون بعد أن أعلنت أنها تطلبهم من حملة شهادات عالية معينة ، ثم أرسلت بيانهم الى وزارة المالية لاقرار تعيينهم فرأت وزارة المالية ان نصف هؤلاء الذين اختارتهم وزارة الزراعة لايستحقون بمقتضى شهاداتهم الدراسية تلك الدرجات التى وضعتهم فيها بصفة استثنائية ، فاعترضت وزارة المالية على هذا وقررت عرض المسألة على اللجنة المالية

نعم قد يكون بين الموظفين الممتازين من ليست له شهادة عالية ولكن هذا الممتاز « النابغة » فلتة من فلتات الطبيعة ولا يزيد عدده عن واحد ، واذا كانت الامة من ارقى الامم فان النوادر فى كفاءتهم لا يزيدون فى الوزارة عن اثنين ، وغير معقول ان يكون نصف موظفى التعاون كلهم — فلتات طبيعية — فهناك سر آخر غير النبوغ وغير الصفات الممتازة ولا نظن ذلك السر غير المحسوبية والخواطر التى لاحياة للبلاد الا بمحوها من وزارات حكومتنا وسلام الله عليكم ورحمة الله و « بركاته »

ثم ان هذا التعيين « بصفة استثنائية » اذا كثر كان قاعدة ، وهذه القاعدة تهد بناء التعليم من أساسه وتذهب بثقة الناس بمستقبل حملة الشهادات العالية على الاخص ، لأن تأخيرهم وتقديم غيرهم من حملة « القرابة » و « الزلفى » و « المحسوبية » يضيع الثقة بالليسانس والدبلوم والدكتوراه والعياذ بالله

فهل يخلّص معالى فتح الله بركات باشا أن يكون فاتح هذا الباب للوزارات فيدك بنيان التعليم فى مصر فضلا عن الاخلاق التي تداس بالاقدام فى هذه السبيل ؟

نرجو أن يعدل معاليه عن هذه الخطة و « بركات وارسل »

***

اذا جهالهم سادوا

نشرت الصحف ان نقابة المعلمين كتبت الى الوفد تطلب منه ترشيح الاستاذ محمد عبد الواحد خلاف لاحدى الدوائر الانتخابية ، ونحن نعلم ان الاستاذ من خيرة الفضلاء الجديرين بلن ينالوا ثقة الهيئات العلمية والجماهير وان يكونوا نوابا قادرين على خدمة الامة ، غير اننا لمسنا عيب ماذهبت اليه نقابة المعلمين من التماس الترشيح من الوفد وكان الاجمل بها حفظا لكرامتها ان يكون الوفد هو الذى يطلب منها تسمية مرشح من رجالها فتسمي له الاستاذ فيرشحه لا ان تلتمس هى من الوفد الترشيح وهي تعلم انها هيئة علمية لها مقام معروف ومكانة تأبى ان تتدلى الى حيث تقف أمام الوفد موقف الملتمس المستجدى

ولا ندرى لماذا لايبدأ الوفد الهيئات المحترمة ولاسيما العلمية منها بطلب أسماء من تختارهم ليرشحهم فى الانتخابات فانه هو الذى يحتاج الى معونتها لاهى التي تحتاج الى معونته ، لان من الضروري للوفد أن يجد الاكفاء من المرشحين وليس من الضرورى لمثل الاستاذ خلاف أن يكون مرشحا لولا انه يريد خدمة البلاد ومن كان هذا شأنه فالاجمل أن تضن الهيئة التي ينتسب اليها بالكرامة ان تذال بالتماسها ترشيحه من الوفد او غير الوفد ولكنا تلقاء قول الشاعر

لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم
ولا سراة اذا جهالهم سادوا

***

سيدة في كوخ

كتب الكشكول في عدده الماضي يلاحظ على الحكومة ان تعيين الف وخمسمائه جنيه معاشا سنويا لحرم المغفور له سعد باشا ليس من اعمال البر والاحسان لانها فى يسار وكان الاولى بالحكومة ان لاتفكر فى هذه الهبة ضنا بمقامها واسمها الكبير وطوعا للضمير النقي الذى لايرضى الحصول على مال احق به الفقراء والمعوزون ممن لعبت بهم ايدى الزمان بعد ان كانت أيديهم تصلح شأن البلاد والعباد

السيدة الكريمة صفية زغلول ابنة مصطفى فهمي باشا رئيس الوزراء وزوجة المغفور له سعد باشا زغلول رئيس الوفد ورئيس مجلس النواب ليست فى حاجة الى المواساة بالمال ، واحق منها بالمواساة سيدة انزلها الدهر من شاهق عليائها هي السيدة حرم المغفور له على مبارك باشا اكبر وزراء المعارف وأعظم الرجال الذين لهم الفضل على حكومة مصر والامة المصرية بما شاد من بناء العلوم والمعارف وماوضع من أساس الحضارة فى هذه البلاد

واين الضمير الذى يرضي ان تكون الف وخمسمائة جنيه منحة سنوية لسيدة غنية غير محتاجة وفى البلد تلك السيدة الجليلة القدر حرم المغفور له العلامة على مبارك باشا تقيم فى كوخ حقير الي جانب قبر زوجها العظيم فتعاني مرارة الشيخوخة والفاقة وتعيش على مضض الذكرى الاليمة التى تذيقها بأس الفرق بين ما كان لها من الجاه وما هي فيه من العجز والاحتباس فى ذلك المكان السحيق بعيدة من مواطن الاحياء

هذه هي التي تستحق المعاش الذى ينسيها بأساءها ويكون من الحكومة مكافأة على جهاد زوجها فى سبيل لولاه ما قامت قائمة لاكثر هؤلاء المتحكمين فى شئون الدولة واموالها الآن

بل ان حرم المغفور له سعد باشا لاينبغى ان تعلم ان فى البلد مثل تلك السيدة المحتاجة على جلال قدرها وعظم شأنها ثم تقبل تلك الهبة وتلك السيدة احق بها واجدر

فهل لهذه الحقيقة تأثير فى هذه النفوس اوليس لداوود مكان يقرأ فيه مزاميره ؟

***

ميزانية المعارف

اجتمعت اللجنة الخاصة بميزانية وزارة المعارف ونظرت في ميزانيات الفروع تأهبا لاستقبال الدورة البرلمانية الآتية ، وهنا موضع نظر ، فهل اكتفت الوزارة بتلك المراجعة وعزمت على اقرار الميزانية على ماوضعت عليه أو سيعاد النظر فيها واذا كانت قد أنجزت فهل فيها نصيب للتعليم المجاني ؟

بل التعليم بالمصاريف فى حاجة الي التعديل لان كثيرين من الذين يدفعون اجور التعليم يدفعونها مرغمين ويقطعونها من ارزاقهم لفقرهم ورغبتهم فى التعليم ، وهناك امر آخر لاندري هل هو اولى من هذين الامرين بالتقديم اوانهما هما الاولى بالعناية ، فان المدارس على حالها الآن لاتسع الراغبين فى الدخول ويبقي عدد عظيم بعد امتلاء مقاعد المدارس فلا يجد أولئك المساكين غير اضاعة اعمار اولادهم سدى وليس فى البلاد تعليم صناعي ينصرفون اليه

فعسي ان تفكر وزارة المعارف فى هذه الشؤون قبل تقديم الميزانية الى البرلمان فى انعقاده المقبل ، فقد شاهدنا فى أول هذه السنة الدراسية مايقطع القلوب رحمة باولئك الذين ضاعوا من أبناء البلاد

« متفرج »

الشعر الخالد

اعتذار وغرام

نظم الشاعر اياه هذه القصيدة يشير فيها الى الزينة التي أقامها لعيد الجلوس ويعتذر لنفسه ويصف جمال محبوبته « سيرين » وغرامه بها ، قال :

لا قصر عندك تبنيه ولا دار — فليختش القط أن لم يختش الفار
واذكر على «العيد» لما شفت طلعته — أن المحبـــة اجلال واكبار
ليس المراءون شطار وان نجحوا — لكنّ غيرهم والله شطار
كلا ولا هم بأحرار وان زعموا — ان الاعابيد فى الاسواق أحرار
يا زينـــة قد نصبناها على عُمُد — أقامها فى فضاء الجو نجـــار
وتحتهن طريق لاترى أحـــدا — به وفوق أعاليهن أنوار
خوفاً منتنا(١) وغصبنْ عن نواظرهم — والخوف فيه لبعض الناس أعذار
ياما صغار من البلواء قد هلكوا — وياما ناس لهم فى الغلب أسرار
ورب شخص له أهل وعائلة — باتوا جياعاً فأمسى وهو محتار
لو قلت أدّيهمُ بعض الفلوس ففى — انفاقها في نواحي هلسنا عار
ومش ضروري نرى الزينات لامعة — والناس تأكلهم من بؤسهم نار
فالخير زينة من فى الناس قد عدلوا — والشر زينة من في الناس قد جاروا
لقام لي الف دساس يعاكسني — ولا تثنيت ولي فى الهم أخبار

***

خطي مزالق هذا القول يا قلمي — واذكر «سرين» فقد شطت بها الدار
الحسن فى وجه «سرين» له سكك — تقيسها فيـــه أشبار وأمتار
ساروا بها وفؤادي نازل «حتّتك» — (بتّتك) عياطا فليت القوم ماساروا
لها الحواجب أغصان مهطلة — والعين بئر ورمش العين مسمار
كأن منخارها تل كان لهـــا — أسنانها تحت هذا التل منشار
كأن قورتها أرض مزلّطة — كأن شفّتها فى الوزن قنطار
قابلتها وثنـــايا القلب ضاحكة — وفتها ودموع العين أمطار
فكنت كالطفل يبكي وهي نائمة — كأن في قلبها يا ناسُ أحجار

***

نصى عليّ وشوفيني فان نظرت — عيناك عيبا فقولي أنت جعّار
جسمي يميل كغصن البان من طرب — ولي لسان كما تهـــوين بتار
ان كان غيري رئيسا بين ساحتهم — فانني بينها والله كرار
الأمر أمري وهم حولي تلامذة — لا عيب للطبل ان جاراه مزمار

(١) منتنا لغة فى « منا »

حديد اتنشتاد

اعظم تجديد للقوة

جوليوني أوسته وشريكه

تليفون مصر ٤٩٥٩ عتبه
اسكندرية ١١٩٠

١٥٥ وزارة الداخلية

قسم البلديات والمجالس المحلية

اعلان مناقصة

تقبل العطاءات بمكتب حضرة رئيس مجلس محلى الفشن لغاية ظهر ٣١ اكتوبر سنة ١٩٢٧ عن توريد ٥٠٠ صفيحة بنزين طيارات للادارة و٣٠٠ صفيحة غاز أبيض سائل خاص لعملية الادارة تسليم مخازن المجلس وترفق العطاءات بتأمين ابتدائي قدره ٢ في المائة من قيمتها وكل عطاء يرسل بطريق البريد ويصل متأخراً عن الميعاد المحدد لا يلتفت اليه

اطلبوا مسحوق لقصر لإزالة الشعر

مسحوق لقصر يزيل الشعر بسهولة وجيزة

يطلب الكشكول في محطات الوجه البحري من المعلم عبد الحميد احمد الحجار

دائرة المعارف الوفدية

الراء

رشا — كان الاصمعي فى شارع عماد الدين فسمع رجلا يقول « انا رشيت عسكري النقطة » فقال له الاصمعي قل رشوته ولا تقل رشيته فانه معلول واوي ، فضحك كل من بالشارع من الاصمعي فخجل وعاد الى بلاد العرب ، فلا تقل ان صاحب العمل المستعجل يرشي الموظف لينجز له عمله وقل يرشوه ، واذا اخذ منك المهندس الرشوة ليسهل عليك ري اطيانك فقد ارشاك ، اي جعلك ترشوه والرشوة بكسر الراء وضمها دفع المال او الهدية الى صاحب السلطة لارضائه ، والجمع الرشا بكسر الراء وضمها ، والرشاء الحبل الذي يربط به الدلو الذي يملأ ماء من البئر ليشرب موسي باشا فؤاد ولا يشتري قربة ماء بنصف قرش ولكن مصلحة الصحة سدت الآبار وجاءت الحنفيات فابطلت صناعة السقائين فلا قرب ولا أرشية ، ومن الرجال ما يشبه الارشية التي هى الحبال وزعيم الطوال عباس العقاد وكانت النوبيون يريدون أن يجعلوه نائبا عنهم فى مجلس النواب غير انهم فضلوا عليه محمد بك طه والعامة تجمع الرشوة على الرشاوي بكسر الواو الممدودة فيقول احمد رامى :

فؤادي بدلة واللحظ كاو
وليس الحب الا فى المكاوي
سبتنى ام كلثوم بصوت
كشربات من القلل القناوي
واطلب نغمة فتقول أخرى
واعمل تعلبا فتكون حاوى
ولولا انني ما معيش مال
لكنت دفعت من مالى رشاوى

رصد — الانجليز اليوم يرصدون ثروت باشا ، يرقبونه ، ليعلموا ماذا يبغي ، وهو يرصدهم كذلك ليعلم ما فى نفوسهم ، ولثروت باشا منظار للرصد نراه دائما على عينيه فاحذره فانه يستخرج ما فى نفسك ولو كنت أحرص الناس على سرء ، والمرصد المكان الذي يرصد فيه الفلكيون النجوم ، ومرصد حلوان مشهور يخبرنا عن الزلازل بعد ان تتهدم بها بيوتنا ، والمرصاد الطريق الذي يمشي فيه العمدة ومعه من القطن فتخرج اليه سماسرة الفساد من مراصدهم في الحانات ومشارب القهوة . ويأخذونه الى حيث يأخذون منه ماله على موائد الخمر والميسر ثم يعود الى بلده يسب الزمان ويلعن الازمة المالية ويدعي ان الخير ارتفع من الدنيا ولم يرتفع منها غير عقله المتأكسد بأكسيد الغفلة والبلاهة والشهوة . ورصيد الحساب الباقي من الايراد بعد النفقات وبنك مصر يوزع بعضه ارباحا ويضم البعض الآخر الى الاحتياطى والرصد بفتحتين سماسرة البورصة يرصدون المضاربين ليكيدوا لهم ، والحوض المرصود معروف ، كثيرون من شبان هذه الايام احق به من غيرهم ، ويقال للمرصد رصدخانة ومنه قول محمود عماد :

ايها العاذل نانه   لا تلمنى بالامانه
انا في حبي عفيف   ولمحبوبى صيانه
دائما اشكو وابكى   يانا يانا يانا يانه
والنبي دعني وشاني   لا تكن لى رصدخانه

رصرص — قال جلال الدين السيوطي فى تاريخه ان الجن بنوا مدينة تحت الارض التي يمر فوقها النيل عند الروصيرص وانهم هم الذين جعلوا ذلك المكان فى اعلى النيل من الامكنة التي يقاس فيها ماؤه عند ابتداء الزيادة وهدم رعمسيس الثانى مدينة الجن وابقى المقياس ، والشيخ فراج المنياوي يعتقد صحة هذه الرواية ويذيعها فى الطلبة لان الشيخ حسين والى اكدها له وحلف انها صحيحة ورصرص الناس من البرد ، وحسن بك نبيه المصري يقول الشعر الذي يرصرص الناس ولا سيما عند قوله

انا مالى ومال اعدائي   حسدونى عشان عليائي
حسدوني فارعشوا بدنى   فكأنى غطست فى الماء
انا قاضي وهم حرافشة   وعليهم عقدت جلسائي
وعليهم حكمت حكمائى   وعليهم فتحت حبسائى

وقوله جلسائي بتسكين اللام معناه جلستي ومفهوم انه يريد ان يقول حكمي وحبسي بقوله حكمائي وحبسائي بتسكين الكاف والباء فيهما ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ، والاصل فى قولهم رصرص محمود بك ابو النصر من البرد وهو ينتظر زيور باشا ان الرصاص بارد فمحمود بك ابو النصر يرصرص اي يصير مثل الرصاص ، ويقال للثقيل مرصرص كما يقال للبارد ولعل ذلك لان الثقيل بارد عادة ولعل هذا سبب قول الجبلاوى فى النقراشى :

أخذت في يدى العصا   أمشى بها مبصبصا
وكلما دخلت فى   قهيوة محلوصا
رأيت فيها ذلك السنقراشي   مستجعنصصا
فتارة ممدداً   وتارة مقرفصا
فى قهوة النيل وفى   كافي وبار البورصا
مرتعشا مرتعداً   مقنفداً مرصرصا
وحوله جمع من الشبان   قد ترصصا
في ضحك ولعب   وغاية في المهيصا

رصص — تراص الاتحاديون بتشديد الصاد وقفوا متلاصقين فكانوا صفا أطول من مترين ، والخفراء متراصون أمام قسم البوليس يتفرج عليهم الناس ولو رصوهم داخل القسم لكان احفظ للكرامة ، والرص أن تلصق الشيء بغيره ويقال للاشياء المتجاورة في نظام مرصوصة كأنها حجارة البناء فالغسالات مرصوصات فى شارع جامع البنات قريبا من الموسكى من الساعة الخامسة صباحا الى الساعة السادسة ولولا الجوع ماخرجن من بيوتهن فى تلك الساعة ، ويقال انها امة كرم ، فاين كرم المنفقين في سبيل الشقلباظ فى شارع عماد الدين من أصحاب مئات الفدادين ، والرص فى لغة العامة الضرب ، يقابل الشرطي اللصوص ويظن ان معهم أسلحة فيتوارى خوفا ثم يرى بائع البلح فيرصه علقة ويجره الى الكركون

ويدخل ابن الذوات على احدى القيان فيرص لها الجنيهات على الطرابيزة ، أي يصف الجنيهات على المائدة ، وسبحان الواهب العقول والاموال

رصع — الترصيع التزيين بالفصوص ، فهذا خاتم مرصع بالياقوت وهذا قرط مرصع بالماس ، ويجوز ان تقول ان زيور باشا صدره مرصع بالبقع مما يقع عليه من الادام وهو يلهط ، والمجددون يرصعون شعرهم باللحن

انت تاجر كبير يجب أن تكون دفاترك وفواتيرك وبطاقتك من أجمل المطبوعات فاطبعها في

مطبعة الكشكول

الى وظيفـــــــته

او الى شيء آخر

قدم حسن نشأت باشا من أوربا منذ أيام وكان قد ذهب اليها منذ أشهر قليلة في اجازة طويلة بعدمهلة في اللعب والمطل أكثر طولا، وكان قد زعم ان ليس لاجازته سبب وليست له في أوربا حاجة الا أن يستطب من داء في كبده أو في امعائه، والآن وقد عاد مستطبا أو غير مستطب فلا بأس أن نبلغ به في هذه الكلمة ما يتشهاه من حفاوة الاستقبال

لكن نشأت باشا يعود الآن وهو في وضعه الرسمي موظف رئيسه وزير الخارجية وشأنه في وظيفته شأن مرتبط أو يجب أن يكون مرتبطاً بوزارة الخارجية، فهل مقدمه اليوم مقدم الموظف الذي فرغت أيام أجازته فهو يتجهز للذهاب الى مقره ويتزود من أهله وأصدقائه نظرة التوديع وقد زمّ راحلته وأخذ في يده خطامها ؟ ان كان هذا مقدمه فغفر الله ما تقدم من عصيان ومراوغة، وعفا الله عما شق من عصا الطاعة وما عطل من قرار لمجلس النواب، وعسى الله أن يلهمه التوبة فلا ينقلب مرة أخرى الى مثل ما فعل وأن يقذف نور الحزم في قلب الوزارة فلا ترخي له العنان اطول مما أرخته

فاما ان كان مقدمه اليوم مقدم الموظف ينسى ماشغل ذمته من واجب القيام في وظيفته الخاصة والعكوف على عمله المعين ويحاول أن تنعكس آية الله فيه وفي الناس فيقضى لنفسه وهو موظف مرءوس بما يشاء من الاستيلاء على مرتب لا يؤدي به عملا والانتساب الى وظيفة لا يريد أن يسكن اليها أو يستقر في مكانها ثم يحاول أن يكون مايقضيه لنفسه حكما يتلقاه الرؤساء المسئولون بمثل الطاعة التي يتلقي بها الآباء ارادة أبنائهم الاطفال، أو أن كان مقدمه اليوم مقدم الموظف يودع وظيفة تقيده ليستقبل وظيفة تطلق يديه ورجليه — ان كان هذا أو هذا هو مقدمه اليوم إذن فحق على الوزارة أن ترده بسيف القانون الى هداه

على أنه لم يلبث أن استقرت به النوى حتى رجع يخالط عصبة الاتحاديين ويخلو بهم خلوات صحيحة ويوالى هذه الخلوات وتلك الخلطة، وهؤلاء الاتحاديون ان كانوا صنع يده وانقاض بنائه فهم مشبوهون في سياستهم وهم الخوارج على الدستور وخصوم الحياة النيابية، وهو موظف

وأول واجبات الموظف أن يصدق اخلاصه للحكومة الدستورية التي تعطيه قوته وللدستور الذي أقام هذه الحكومة وللامة التي أغلت عن هذا الدستور وكتبت نصوصه بدم الشهداء، فلا أقل حينئذ من الشبهة تطوق عنقه كلما خالط أعداء الحكم النيابي وخصماء الدستور، ولا أهون من مظنة الاشتراك في الكيد للامة ودستورها ووزارتها تلقى عليه

وقد يقال أنها الصداقة تقع بعينه على أعينهم وتصل لسانه بالسنتهم، وربما كان هذا صحيحاً، ولكن للصداقة محلا غير جحر الاتحاديين ولها ملتقي في سوى الخلوات الخاصة بينه وبينهم، واذا كان هو لم يكسب في مصر صديقا غير هؤلاء فما عسى أن يفعل الرجل بصداقة الخبثاء إلا أن يشاركم في خبثهم، فان كان هذا هكذا فليكن الحق ان نشأت باشا لا يزال يأخذ مكانه الاول كلما خلا الى شياطينه وأنت تعلم من صفة مكانه الاول انه كان رأساً وكانوا هم الاظافر والاذناب

ولنا حينئذ أن نفهم فهما صحيحاً أن واحداً من الموظفين هو نشأت باشا لحقته قبل الآن وصمة الكيد للامة والنكاية بالدستور، والآن ليس أقل من أن تكون قد لحقته شبهة هذا الكيد ومظنة هذه النكاية، ولا نعرف وازعا يرده عن ذلك الا الخلق والضمير وقد جربنا خلقه في هذا الموطن فاذا هو حقد على أمة عقها فبرأت منه وامتحنا ضميره في هذه المنزلة فاذا هو ظلمة في خراب، وجثة في تراب، فلم يبق الا أن يقف له وزير الخارجية هذا الموقف الذي وصفه دولة رئيس الوزراء حين قال من خطبته في تأبين الزعيم الفقيد :

« وليس اوجب على الوزير وبلاده تتطلب شتى وجوه الاصلاح وهو أدري الناس بحاجياتها من سواه وأعلمهم بموضع الداء وطب الدواء من أن يكون محترم الشخصية، مستقل الفكر، حر الارادة، اللهم الا فيما يحدها من سلطان الدستور »

واذ كان دولة رئيس الوزراء هكذا يعلن أن أوجب ما يجب على الوزير وبلاده تتطلب شتي وجوه الاصلاح أن يتجمل بهذه المحاسن ويأخذ بها نفسه فمن أوجب ما يجب علينا وعلى سوانا أن نسأل الوزارة عن موقفها من هذا الموظف وموقفه منها ؟ وهل لو كان غيره فعل ما فعل أكانت تقصر عنه يدها وتغل يد القانون فلا تصيبه ضرباتها ؟ ولاي سر عجيب امهلته أكثر من عام فلم تدفع به الى البلد الذي نقل اليه والوظيفة التى جعلت له ؟ وهل ذلك اهالها أم عصيانه، وكرمها أم بهتانه، وارادتها أم طلبه، وجدها أم لعبه ؟

ولقد غمرتنا في هذه الساعة اشباح الماضي القريب فنذكر انه اخرج من مصر اخراجا ملا نفسه حفيظة وضغنا، وما كان اخراجه عقوبة يغيب بها حتي تنقضي ثم يعود فلا يسأل أحد لماذا عاد وكيف عاد، وانما كان مقامه في مصر شؤما فكان اخراجه دواء لهذا الشؤم، وكان لسانه ذنب الدسيسة فكان ابعاده قطعا لهذا الذنب، وكان مدخله في القصر الملكي مدرجة الافساد بين الامة والعرش فكان انتزاعه من القصر اصلاحا لهذا الافساد

ولسنا نعرف من هذا الشاب المتمرد تلك النفس المطمئنة التى ترد صاحبها الى الندم على مافعل والتوبة مما اقترف، ولو علمنا أن له هذه النفس لكان لنا في توبته المرجوة أمن من السيئات المنتظرة، ولكنه شاب فتنته نفسه وفتنه اصحاب الشهوات ممن استغلهم واستغلوه فداخله الغرور وخالطه الشيطان وزعم أن له عند مصر ثأرا وأن به قدرة المنتقم الجبار، لكن اذا كانت مصر منه في موضع الاسد من البعوضة فمن الحزم أن لا ننسى ان البعوضة تدمي مقلة الاسد

وكيف لماضيه أن ينسي وكيف لافعاله أن تجهل ؟ أليس قد أصاب الامة من ماضيه وافعاله شر لايزال قائم الاثر دائم الاذى ؟ لقد أحدث حزب الاتحاد وغذاه باقوات الفقراء وأرزاق المساكين ثم أقامه كعظم الميتة في الطريق المسلوكة يؤذي المارة وهو عظم الميتة، ولقد عمل بتدبيره وتدبير نجيب باشا الذي كان ناظر الخاصة الملكية حتى انتزعا من دائرة سمو الوالدة معهدا صناعيا كان فخر الصناع المصريين وملجأ الناشئين في الصناعات الراقية من أبناء الفقراء وكان يتسع لاربعمائة تلميذ يتعلمون مجانا ثم ضماه الى ادارة الاوقاف الخاصة فكان مصيره الاغلاق منذ أكثر من عام وكان مصير الصناعات أن تموت باغلاقه وكان مصير تلاميذه أن يحرموا من سبيل للحياة كانت مفتوحة أمامهم وكان مصير مصنوعاته واثاثه أن تباع بالمزاد العلني، ولقد تعمد أن يخلق تشريعا يعاقب الناس على هجسات

النفوس وما يتحدثون به فى دخائل القلوب وما يجري لهم في اعماق الضمائر ، بل لقد طمع أن يعطي نفسه وعصبته ما للملوك من خصائص تصان بها ذواتهم فاراد أن يختلق تعديلا لقانون العقوبات يجعل ذاته وذوات أعوانه مصونة كالملوك

هذا نشأت باشا ان كان لم يزجره أن الله أرسل عزرائيل فاقتلع من الحياة أشد اعوانه واخاص اخوانه وبعض الذين كانوا يخونون أمانة ساداتهم فينقلون له أخبارهم ويطلعونه على شئونهم ، ان كان عقاب الله هذا لم يزجره في القانون مزدجر له ، وعلى الوزارة أن ترفع من القانون سوطا وتضع من واجبها سيفا ، فان لم تفتح عينيها على مسلكه بعد قدومه فأكبر الرأي أن سيكون لها وله في البرلمان شأن فاصل

أبو محمد

---

١٥٧ مناقصة

مجلس محلي فوه يطرح في المناقصة عمل ٥٠٠ متر درابزين خشب ودهانه وتركيبه بجسر شارع البحر حسب المواصفات والرسومات الموجودة بمكتب تنظيم فوه فمن يرغب الدخول في هذه العملية عليه ان يقدم عطاؤه داخل مظروف مشمع بالجمع الاحمر مصحوبا بتأمين مبدئي بواقع ٢ في المائة من العطاء وآخر ميعاد لفتح المظاريف هو ١٠ نوفمبر سنة ٩٢٧ ومن يرسى عليه العطاء يكمل التأمين بواقع ١٠ فى المائة وبعد موافقة المجلس واعتماد الوزارة تحرر الشروط النهائية معه والمجلس حر في قبول أو رفض أي عطاء بدون ابداء الاسباب

مصلحة السجون

اعلان مناقصة ١٥٩

يقبل صاحب السعادة مدير عام السجون بمكتبه بشارع البستان نمرة ٤٣ بمصر لغاية ظهر يوم ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٢٧ عطاءات عن توريد ما يأتي : —

ليف وخوص نخيل وادوات نحاس احمر وماكينة حرت ومنها المحرات وقطن ابيض مغزول واقمشة وملابس وجوالات وخيوط ودوباره وجلود بلديه وانجليزيه وزيوت وشحم وماء ناري وقش باسات وصاج وصلب وحديد وعدد وادوات صاج مدهون وقصدير وسراير لزوم سنة ٢٧ — ١٩٢٨ ويمكن الحصول على نسخة من شروط العطاءات ومن كشوف الاصناف من المكتب سالف الذكر ويمكن الاطلاع عليها في مصلحة التجارة والصناعة وفي الغرف التجارية المصرية م

تحريرا في ١٢ اكتوبر سنة ١٩٢٧

حديث الاسبوع

الملك وعمله

يبحث الاساتذة من زملائنا فى الصحف اليومية مسألة ليس يخفى وجه الصواب فيها على المستبصرين ، وتلك هي المدى الذي يبلغ اليه نص الدستور على أن ذات الملك مصونة لا تمس

ويتناول زملاؤنا فرق ما بين ذات الملك وعمل الملك ، فالدستور يصون ذات الملك وتتحقق هذه الصيانة بعقوبة قاسية يأخذ بها قانون العقوبات كل من يعتدي على الذات الملكية بقول أو فعل يخرق حجاب صيانتها ، وليس في الدستور ما يجعل عمل الملك مصونا كذاته ، ومعنى هذا ان الدستور يترك العمل مباحا للنقد والتجريح

ولأجل ان تزيد المسألة جلاء نقول ان الشرع الدستوري لم يرفع ذوات الملوك الى منزلة الصون ولم يمنع أن تقع عليها تبعات الخطأ فى الشئون التنفيذية الا بثمن يؤديه هؤلاء الملوك لشعوبهم ، وهذا الثمن هو أن لا يداخلوا شئون التنفيذ باشخاصهم ولا يخالطوا تبعاته بانفسهم ، ثم جعل الوزارة مناط المسئولية واوقع عليها كل ما يترتب من الجزاء على أي عمل يصدر عنها مباشرة وهو مخالف للدستور أو يصدر عن الملك بواسطتها وفيه هذه المخالفة ...

والمسئولية نوعان ، نوع يرجع الى شئون الدولة التى يقضى الدستور أن تخضع فيها السلطة التنفيذية لسلطة الامة وهذا النوع يلحق الوزارة وحدها ، ونوع آخر هو المسئولية عن الدستور نفسه وهذا النوع يلحق طرفي التعاقد على الاخلاص للدستور وحمايته ، وهذان الطرفان هما الملك والبرلمان

وقد نحتاج الى توضيح النوعين بامثلة ظاهرة ، فاما مسئولية الوزارة فمثالها أن يصدر البرلمان قرارا ثم تفعل الوزارة من نفسها عكس هذا القرار أو تفعل العكس طاعة لامر الملك ، فالوزارة عن هذا كله مسئولة وحدها وذات الملك مصونة فلا يمسها جزاؤه ان كان هناك جزاء ، لكن ليس معنى هذا أن أمر الملك للوزارة مصون عن النقد فامره شيء وذاته شيء آخر ، ولكل أحد أن يقول ان هذا الامر خطأ أو باطل أو ضار أو فيه ايذاء لمصلحة الامة بينما تكون ذات الملك بعيدة عن مغامز هذا القول

وأما مسئولية العرش أو البرلمان فمثالها أن يفعل أحدهما فعلا ينصب على كيان الدستور بهدمه كله أو بعضه ؟ فان كان البرلمان هو صاحب هذا الفعل فلصاحب العرش هنالك أن يجزيه ما يستحقه من عقوبة الحنث بيمين الاخلاص للدستور والمحافظة عليه ، والعقوبة هي ان يخلع هذا البرلمان عن كراسيه ويرجع الى الامة لتنتخب نوابا غير الذاهبين ، وان لم يكن البرلمان هو العادي على كيان الدستور فله حينئذ أن يدافع عن الدستور بما تقتضيه يمين الاخلاص له والمحافظة عليه

هذا الذي اسلفناه لك هو ما نفهم انه حكم الشرع الدستوري وهو ما جرى عليه العمل فى غير حادثة من حوادث هذا الشأن عند الشعوب الدستورية ، وهو كذلك وعلى الاغلب حكم عام لا يتخصص بمكان دون مكان ولا بأمة دون أمة

***

مشايخ

تنبعث من صحن الازهر ضجة داوية ، فاذا التفت الرجل ممن لا شأن لهم بالازهر وصحنه رأى طلبة مظلومين وشيوخا ظالمين أو رأى عكس ذلك من ظالم ومظلوم ، ثم يسأل ما بال أشياخنا من أهل الله يأكل بعضهم بعضا فلا يتراحمون ولا يتوادون ، ويلتوي كبيرهم على صغيرهم فيقصمه ، ويثب صغيرهم على كبيرهم فيحطمه ، حتى اذا لم يجد لسؤاله جوابا ، قال لعل لهذا التناحر تأويلا عند القوم ، واستغفر الله لي ولهم

شيوخنا — ستر الله عوراتهم — يقعدون كل عام من ابنائهم الطلبة مقعد الامانة والعدل ، يمتحنونهم فيما رزقهم الله من علم على أيديهم ، فان رأوهم والعلم فى صدورهم غدوه ورواحه شهدوا انهم حقيقون أن ينتقلوا من جانب التلاميذ الى جانب العلماء

وهذا العام أحد أعوامهم المشهودة ، وسعت فيه ساحة الامتحان كل طالب حسن ظنه بنفسه ، وختم الامتحان فاذا ناجحون وغير ناجحين ، ومشت بشائر النجاح تنبيء الاهل والاقرباء أن أبناءهم وأقرباءهم بلغوا غاية ما ينتظرون من علم الازهر ، فهم صاروا أصحاب فضيلة ، وهم صارت أيديهم مسخرة للتقبيل على سنة العلماء من حملة

الابراج ، ولابسي الاخراج ، وبعد أن تهيأ لهؤلاء الناجحين مكانهم بين أصحاب الفضيلة مدت الحيتان افواهها ورفعت الثعابين رءوسها ، فاما الحيتان فالتقمت عالمية ثمانين من علماء النجاح وأما الثعابين فالتفت على هؤلاء الثمانين ثم لم تزل منسابة بهم حتى اعادتهم الى صحن الازهر يأخذون مكانهم بين التلاميذ مرة اخرى

أيحدث امتحان في الازهر ويفوز بعاقبة النجاح من يفوز ثم يلغي هذا الامتحان ويرتد هذا النجاح خيبة ؟

أيتولى الامناء الاطهار من شيوخنا الذين تشوي أكبادهم خشية الله وخوفه امتحانا يخرج به أمثالهم من الاطهار الامناء ثم يقال بل كان بين هؤلاء الشيوخ وبين خشية الله وخوفه بعد ما بين السماء والارض ؟

أيكون تدليس في تقدير الكفاية ووزن العلم ، والكفاية كفاية الدين والعلم علم الشرع ، والمدلسون امناء الله في دينه وخلفاؤه على شرعه ؟

قيل هذا كله فرضيه مجلس الازهر الاعلى وآمن به كبار الشيوخ من اعضاء هذا المجلس ، ثم جعلوه حكما مقضيا به فكان الحكم سوط عذاب يلهب كرامة الازهر والازهريين بنار حامية

لكن أكان في سادتنا جهل يحجب عنهم جهل أبنائهم الطلبة أم كانت رءوسهم غنية بالعلم وفي نفوسهم فقر الى الذمة والاخلاق ؟

أيجهلون أن ثمانين طالبا لم ينضجوا فتدليس أن يجعلوهم علماء . أم يجهلون أن العلم أمانة وان الذي لم يجرب في نفسه اداء الامانة يجب أن يتركها لمن يعرف اداءها ؟

على انهم مع هذا يأبون الا أن تكون امانتهم هي الامانة ، وشرفهم هو الشرف ، وعلمهم هو العلم ، فان اصروا على ذلك وجب أن نتلقاهم بالخضوع والتسليم وأن لا ننسى ان العلم نور . . !

* **

أشباه الافندية

مهما تبدلت الاثواب على طلبة دار العلوم فوضعوا الطرابيش فوق رءوسهم مكان العمائم ، ودسوا أذرعتهم وأرجلهم في الجاكتات والبنطلونات بعد ان كانوا يدسونها في الجبب والقفاطين فيبلغ أمرهم عند الناس انهم أشباه أفندية

وقد امتاز الافندية من طلبة «المعلمين العليا» بضروب من العلم يتلقونها بعناية عن الاساتذة حتى يحذقوها حذق العليم الخبير ، وكذلك أريد لطلبة دار العلوم أن يمتازوا في ضروب من العلم يتلقونها ويمهرون فيها مهارة من لا تغيب عنه شاردة ولا واردة ، غير ان اشباه الافندية طمعوا فيما ليس لهم وفرطوا فيما هولهم ، فلم يدركوا من بضاعتهم نصيبا ولا يجوز لاحد أن يعطيهم نصيبا من بضاعة لم يكونوا لها

كانت دار العلوم منذ خلقها الله مدرسة الشيوخ يتلقون فيها علوم اللغة العربية وما لا بد لذي العلم أن يعرفه من غير هذه العلوم ، وكان شيوخها اساتذة اللغة العربية وآدابها وكل ما يتصل بها من قرب أو بعد ، وقد استقام طلبتها السابقون على طريقتها فكانوا ولا يزالون فرسان هذه الحلبة وكانت لهم آثار طيبة وثمار حلوة ، ولم يعرف انهم طمعوا يوما ان يطووا صحف اللغة وآدابها لينشروا صحف الرياضة من حساب وجبر وهندسة إذ كانوا يعلمون أن العلم حظوظ مقسومة وان حظهم المقسوم أن يكونوا أمناء على لغة تستمد شرفها من شرف الكتاب والسنة .

لكن هؤلاء كانوا كذلك يوم كانوا طلبة معممين لم يعطهم الزي المستعار جراءة العادي على متاع غيره ، أما اليوم وقد انسلخ طلبة دار العلوم عن زيهم الممتاز واستعاروا زي غيرهم فاحسبهم يطمعون في عارية أخرى من العلم ، ولعلهم يظنون أن العلم في الاثواب ، لا في الكتاب . !

وسمعنا أنهم اضربوا عن الدرس لأن وزارة المعارف أبت أن تسند لاخوانهم الذين أتموا دراستهم هذا العام وظائف تدريس الرياضة والتاريخ اذ لم تكن بها حاجة الى أساتذة اللغة العربية ، وليس لهذا الاضراب معنى الا اللعب ، وكيف لمن يريد اللعب في الشوارع أن يكون طالب علم تحزنه كلمة تفوته من أستاذه أو دقيقة من الزمن تضيع ولم يستفد فيها شيئا

وهم طلبة فأي شأن لهم بعمل محدود تفعله وزارة المعارف خاصا بمدارسها ومدرسيها ؟ هم لا يزالون طلبة فما شأنهم ؟ ولكنه مرض الاضراب رقاعة ولهوا فسقى الله من أمرضوا شباب المدارس بعلة هذا الاضراب حمض الفنيك

* **

المؤامرة الموهومة

لم يكن معقولا أن يكون كل ما نشر عن المؤامرة الموهومة كذبا في كذب ، فقد كشف الخبر لاول مرة مكاتب المقطم السكندري في رسالة طويلة قال فيها ان هناك بلاغا قدمه جاسوس موظف في مصلحة التلغراف يتهم قوما معينين ونائبا معينا من رجال الحزب الوطني بتدبير الاعتداء على حياة جلالة الملك، ثم أفاضت الصحف بما كانت تتلقفه من أنباء هذه الاكذوبة فكانت مجمعة على أن النيابة تناولت المسألة بتحقيق حازم فاذا البلاغ كذب والمبلغ كاذب، واذا مؤامرة الاعتداء صورة من التلفيق ابرزتها نفس سوداء

وقد أعلن صاحب السعادة علي جمال الدين باشا وكيل الداخلية ان الحكومة ستنيل المبلغ الكاذب ماهو أهله من عقاب يؤدبه ويزجر غيره ، وهذا حسن لولا أن عزيمتها هذه لم تعد منذ ظهرت أن تكون كلاما، فقد قرأنا الى جانبها ساعة قرأناها أن الجاسوس صاحب البلاغ الكاذب طليق يمرح حيث شاء بعيداً عن مقر وظيفته وانه في مدينة الزقازيق يتعقب بعض الذين أراد أن تزهق أرواحهم ظلما ليشبع نفسه مما طمع أن يناله ، واذ كان التحقيق قد انتهى قبل هذا وصح عند الحكومة ان المسألة ملفقة فكيف لم تأخذه يد العدل بما يستحقه ، على أن تركه طليقا وهو يعلم فضيحة أمره ويسمع أن العاقبة ستنقلب وبالا عليه يعطيه فرصة التمادي في غوايته فيلفق أكاذيب جديدة يظنها تفتح له باب النجاة

لكننا لا نملك الا أن نصدق الحكومة حين تقول انها ستعاقبه ثم نعرض على عقول الناس ما لم نفهمه من المسألة

ان تلفيق مؤامرة يتهم بها غير واحد من الابرياء ويتناول هذا الاتهام رجلا له مكانته من الحزم والفضل والحكمة كالاستاذ حافظ بك رمضان نقيب المحامين ورئيس الحزب الوطني وعضو مجلس النواب وتكون هذه المؤامرة من الهول وفظاعة الاثر بهذا القدر ، نقول ان تلفيق مؤامرة كهذه لا يقتنع العقل بسهولة أن شخصا واحدا هو الذي لفقها فلا أقل من أن يساوره شيء من الشك فيظن أن وراء هذا الشخص الواحد أشخاصا آخرين

في الصحراء الغربية

الدكتور محجوب ثابت — بقى ياسي عبد الستار لا انت عالم ، ولا انت فقى ، ولا انت دفتور ، ولا انت قاضى ، قل لي بقى أقول لهم إيه عشان ينتخبوك ..؟
عبد الستار بك الباسل — قول اللي يعجبك ، أهو كله عند العرب صابون . . .

وظائف التعاون

محمد باشا محمود — دول اللي انت جايبهم للتعاون يا فتح الله باشا نصهم من غير الشهادات اللي قايلين عليها ، بقى كل دول استثنا ؟ لا .. . مقبلش

فتح الله باشا بركات — ياسلام يا باشا لما تدقق في الامور الصغيرة ، وحياة ابوك معلهش ، عشان خاطري ، مشيها بقى الله يستّرك . . .

يعنيهم من هذا التلفيق مالا يعنى الموظف الجاسوس ويريدون من ورائه غرضا لايدركه

وقد نعلم وتعلم الحكومة أن سمعة البلاد مرتبطة الى حد بعيد بتمزيق الحجب عن الحقيقة المستورة في هذه المكيدة الدنيئة ، وقد نعلم وتعلم الحكومة أن الامة ذاقت من مثل هذه المؤامرة ما لا ترضى أن تذوقه مرة أخرى ، وقد نعلم وتعلم الحكومة أن أشخاصاً غير هذا الشخص وقفوا ازاء التحقيق في مؤامرة ماضية ينفخون النار وكانوا يشتهون أن يخفى على المحققين الامناء باطل هذه المؤامرة الماضية ، فهل بعيد أن تكون لهم أو لصنائعهم أو لاشخاص من نوعهم صلة بما أريد أن يكون اليوم ؟ .

ومهما يكن فنحن ننتظر على ثقة واطمئنان ما تفعله الحكومة لتقطع دابر هذا النوع من الاجرام وليس بسعنا أن نسكت فلا نلفتها الى أن عقول الناس لا تصدق بسهولة أن تلفيق اليوم وحي شيطان واحد

***

النكبة الثانية

لا نقول من عند أنفسنا ان تقدير محصول القطن الذى أعلنه وزير الزراعة كان نكبة على الاسعار وعلى الذين أكرههم حاجاتهم أن يبيعوا قطنهم في تلك الايام ، وانما يقول هذا مئات بل آلاف من أهل البصر والخبرة بالمسألة ، فان لم يكن فيما يقولونه ما يقنع وزير الزراعة فلا أقل من أن يقف في التقدير الثاني موقفاً لا يفتح باب النكبة من جديد

ولكن وزير الزراعة جمع مفتشي وزارته وأعلن انه يبحث معهم فيما عندهم من معلومات عن محصول القطن ليعلن التقدير الثاني للمحصول ، وانتظر الناس نتيجة هذا الاجتماع عسى أن يكون له من الاثر النافع ما يعوضهم خيراً من ضرر التقدير الاول ، غير ان الوزير فرق مفتشيه وأعلن انه أجل اعلان التقدير أسبوعين

ولعل هذا التأجيل يستند الى أسباب فنية لا يعرفه معالي فتح الله بركات باشا ولا يعرفه سواه ، أو لعله يستند الى رغبته في أن يتحرى المفتشون الدقة والصدق فيما تلقفوه من معلومات خاصة بالمحصول كما قال في حديث له مع البلاغ ، غير ان التأجيل أصاب سعر القطن بنكبة الهبوط كما أصابه بمثل هذه النكبة تقدير المحصول اولا ، فان سألت كيف حدث هذا ومقصد الوزير خير فلعلك تجد من يجيبك أن لشؤم صاحب المعالي يداً في حدوثه

وقد ارتفعت أصوات التذمر والاحتجاج من أعماق البلاد وبين هؤلاء المتذمرين المحتجين نواب وشيوخ وقوم من كبار الزراع ، وهم يقولون ان التأجيل يقتضي لذاته أن تتدهور الاسعار وان معرفة ذلك لاتخفى على أحد في وزارة الزراعة فاى ضمير ركنوا اليه وهم يعلمون أو يتوقعون على الاقل أن يكون التدهور نتيجة لهذا التأجيل

واذا كان باب التذمر والاحتجاج قد فتح فالمنتظر أن يتوالى وأن يحاط منه وزير الزراعة بنطاق محرج ، فهل يحاول معاليه في هذه المرة أن يتحدى الرأى العام كعادته كما احرقت الناس نار افعاله العجيبة فارتفعت اصواتهم تذمراً واحتجاجا؟

لقد تحدث معاليه الى مندوب الاهرام عقب الضجة التي اثارها تقدير المحصول الاول فكان مما قاله ان هؤلاء الذين يطعنون على تقدير المحصول انما يطعنون على الادارة المصرية «من أجل اقوال ينشرها ذوو الاغراض الذين يضربون على الوتر الحساس » وكان كل الطاعنين على التقدير من النواب والشيوخ وكبار المزارعين والتجار الوطنيين ، وهؤلاء هم ذوو الاغراض في نظر معالي فتح الله باشا بركات فهل سيعود اليوم فيقذفهم بهذا الحجر ؟ واذا كان نواب الامة وشيوخها وكبار رجالها من أصحاب المصالح والزراعات الواسعة مسخرين لتشوية عبقريته في ادارته الوطنية فمن سواهم كان في ماضيه أو في حاضره او يكون في مستقبله غير مسخر لمن تهمهم خيبة هذه الادارة والسخرية منها

ثم أيجب أن نبصر عيوبنا لنصلحها ونقلع عنها أم يجب أن نخلع على هذه العيوب حللا من الرياء والمجاملة الحمقاء فنمسي ونصبح والبناء مهدوم ونحن جميعا تحت انقاض البناء ؟

الجواب على ذلك متروك لسلام الله وبركاته ..؟

١٦١ اعلان مناقصة

تقبل العطاءات بمكتب جناب مدير ادارة اللوازمات والمالية بوزارة الداخلية لغاية ظهر يوم ٣١ اكتوبر سنة ١٩٢٧ عن توريد كردونات مطاوى وبدل صوف ازرق للبحارة

ويمكن الحصول على الاستعلامات اللازمة من مخازن البوليس ببولاق كل يوم ماعدا أيام الجمعة والعطلة الرسمية من الساعة الثامنة صباحا لغاية الساعة الواحدة بعد الظهر ؟؟

من الادارة

نرجو حضرات المتعاملين مع الكشكول ان يجعلوا تحاويلهم على مكتب بوستة الدواوين بمصر

المشيخة والافندوية

كثرت الاقاويل في مصطفى كمال باشا رئيس الجمهورية التركية وحمل عليه المشايخ حملة عنيفة لانه ألبس الاتراك البرانيط ونزع الطرابيش عن الرءوس مع انه أبقى العمائم لعلماء الدين وحرمها على غيرهم لكي لا يختلط العالم بالجاهل ولا يدعي الجهلاء العلم للتضليل مما نراه من المتفيهقين من غير فقه في بلادنا وهم يفسدون أمور الدين والدنيا معاً، وهذه حال تدعو الى شيء من التفكير، ولا سيما بعد ان قرأت في جريدة فصلا لمراسلها في الاستانة وهو فصل ممتع فيه بيان قضيت ساعة ادرسه وأتأمل فيما أراده الكاتب بين سطوره التى أخذت تكبر في عيني حتى صارت خطوطا كالخطوط التى يشقها الفلاحون في الاطيان وتجري بينها جداول الماء وينبت على حافاتها العشب والشجر فكانت جنة خضراء جمعت بين أصناف الشجر والازهار من شرقي وغربي وتقابلت النسمات تحمل تلك الروائح الذكية فانتعشت نفسي وأخذت أتمشى في هذا البستان العجيب وأنظر الى جماله واملأ عيني مما فيه من روعة وبهاء، ولا سيما حين بلغت الى مظلة أقيمت من سيقان العنب على محامل من شجر دقيق عال كأنه قضب الخيزران فوقه افنان مورقة تختلط باوراق العنب فهي مظلة باهرة ومنظرة جميلة ومظلة فيحاء صفت تحتها كراسي خشبية بديعة الصنع وفرشت أرضها بحصباء ملونة آية من آيات النقش فجلست في هذا المكان من هذا البستان واني لكذلك اذ اقبل رجل طويل القامة لا هو بالشيخ ولا هو بالافندي بل عليه جبة فضفاضة فوق بنطلون وعلى رأسه عمامة مصرية تضيع ذلك الشكل الذى تركه الاتراك، فرفعت اليه بصري فلا والله ما كدت أرى وجهه العالي القريب من السحاب حتى صحت صيحة الطرب ترحيباً بالاستاذ الاديب الرقيق الشيخ مهدي خليل، وبعد التحيات والسؤال عن الصحة وما يتبع ذلك من المجاملات التى تكون بين متقابلين لم ير احدهما الآخر منذ زمن قلت له في هذا الشكل الذي اراه به فقال انه سئم شكل الشيوخ ولم يجد تمام الميل الى شكل الافندية فرفض المشيخة والافندية معاً ووقف بينهما كما أرى، وجلسنا نتحدث قليلا فلم تكن الادقائق حتى أقبل كثيرون من مشايخ وزارة المعارف المعدودين من مفتشين واساتذة في المدارس العالية اذكر منهم الشيخ العوامري والشيخ الجارم والشيخ ابا الفتح الفقي ثم مشايخ آخرين من غير مشايخ الوزارة اذكر منهم الشيخ احمد امين والشيخ الجزيري والشيخ الجديلي والشيخ عليا عبد الرازق فراعني ان هؤلاء كلهم قد تطربشوا والقوا الجبب الجوخية والقفاطين الحريرية والعمائم الشاشية وأبدلوها بالبناطيل والجاكيت والكرافت والطرابيش وهي كما تعلم ولا حاجة الى وصفها وهي لك وعليك فلما انتظم جمعهم مددت بصري فرأيت الشيخ محمد عبد المطلب آتيا بعمامته وجبته وقفطانه راكبا حماره ووراءه بعض مريديه معمما كذلك فجلس عابسا كأنه لا يعجبه أحد من افندية الاشياخ ثم جاء غيره من المعممين المجببين المقفطنين اذكر منهم الشيخ أبا بكر المنفلوطي والشيخ حسن منصور والشيخ احمد بك زناتي فكانت جلسة بديعة وعيت كل ما دار فيها من الكلام

احمد بك زناتي — نقول السلام عليكم يا مشايخ أم نقول بونجور عليكم يا افندية، واعجبا، أكفرت العامة فرفضتموها، أم رأيتم فيها ما تكرهون؟

الشيخ مهدي خليل — ما كفرت العامة ولا فيها ما يكرهه أحد. ولكنهم يقلدون الرؤساء من وزراء ووكلاء وزارات ومديرين فما دون ذلك الى عساكر البوليس!

الشيخ الجديلي افندي — صدقت ان عساكر البوليس رؤساء، اليس عسكري النقطة يقدر على جرك الى القسم بعمامتك هذه ولو كنت أعظم عظيم؟

الشيخ الجزيري افندي — صدقت يا شيخ جديلي.. غلطت... لا مؤاخذة صدقت يا جديلي افندي ان العامة صارت في هذه الايام حرف جر

الشيخ حسن منصور — لا بقيتما شيخين ولا استطعتما أن تكونا أفنديين، عودا الى أصلكما، ان النكتة التى يجيء بها أحدكما متكلفة، لان الطبع مختلط

الشيخ العوامري افندي — سبحان الله أما كفاكم القرار على ما أنتم فيه من هذا الزي القديم فانتم لا يعجبكم الزي الحديث؟ أننا وجدنا العمامة قد انحط قدرها فتركناها، وتعال معي يا شيخ حسن منصور الى أي مكان وأنت شيخ وأنا أفندي وانظر أينا المحترم

احمد بك زناتي — الله الله، معلوم، اذا ذهبنا الى مكان فيه المساخر فالافندي هو المحترم لانه يتكيف بكيفية الذين هناك، والشيخ يلزم وقاره فيسخرون منه، ولكن لماذا يذهب الشيوخ الى تلك المواطن التي لا وقار فيها؟

الجديلي — أتريد أن تكون من الجبب والقفاطين والعمائم في سجن لا تخرج منه الى الدنيا؟

الجزيري — وكيف تقعد بالعمامة عند سولت أو جروبي أو لبتون أو أي جاردن من الجردنات؟

الشيخ ابو بكر لطفي المنفلوطي — ما هذا كله؟ واحدة واحدة، ابلع ريقك، انك قلت اللغات الاجنبية كلها في نفس واحد!

الجزيري — أما تعجبك اللغات الاوربية؟ هم الذين أخترعوا الوابورات والطيارات.

الشيخ ابو بكر لطفي — كلنا نعرف هذا، ولكنك لم تتعلم من لغاتهم الا هذه الكلمات والترجمان البدوي الذي عند الاهرام يعرف أكثر منها

الشيخ محمد عبد المطلب — قسما بالله، يمين مسلم بار، حلفة تقي ورع، لو أن الامر بيدي لالبستكم سراويل من قطران

الشيخ علي الجارم افندي — ماذا جرى يا شيخ عبد المطلب؟ ماذا أغضبك؟

الشيخ محمد عبد المطلب — ماذا أغضبني؟ أو تركتم شيئاً لا يغضبني؟ لالبسن زعبوطاً أحمر قصيراً الى الركبتين بصدر مفتوح ليس تحته غير أهابي وعلى راسي عمامة كوراء كقبة المسجد الجامع ولاذهبن الى المدرسة، بل لاذهبن الى وزير المعارف متزعبطا ولارين ماذا يكون؟ تبت أيديكم أنخرج من زي آبائنا، ثم ان لنا نسبا نذكره ونفخر به؟

الشيخ ابو الفتح افندي بك الفقي — انك اذا لبست الزعبوط الاحمر كما تقول لا يكاد وزير المعارف يراك حتي يأمر بارسالك الى بعض الاطيان تعزقها وتحرثها وترويها.

الشيخ محمد عبد المطلب — تالله لأن أرتد فلاحا احرث الارض وارعى البقر خير من أن أمشي بما تمشون فيه من ثياب الفرنجة كأنكم من أبناء الشياطين!

الشيخ احمد امين افندي — اسمع يا استاذ

الشيخ محمد عبد المطلب — وه... به... الشيخ احمد امين ؟... هل انقلبت انت الاخر افنديا وقد كنت من القضاة الشرعيين

كأن لم يكن بين الحجون الى الصفا
انيس ولم يسمر بمكة سامر

تركونا يا شيخ زناتي بك ولم يبق مشايخ الا أنا وانت ونفرا قليلا معنا ؟

الشيخ احمد امين افندي — ماذا تعيب على هذا الزي الذي صرنا اليه ؟ اليس زي الوزراء والامراء والملوك ؟

الشيخ ابو بكر لطفي — كان الخلفاء بالعمائم وكذلك كانت الملوك من بعدهم الى زمن قريب، كان محمد علي باشا الكبير بعمامة يا أستاذ

الشيخ ابو الفتح الفقي بك افندي — اننا مخلوقون لزماننا

الجزيري — افرض يا شيخ عبد المطلب ان نفسك اشتهت كوبين أو ثلاثة أكواب من الجعة أتشربها بالعمامة ؟

الشيخ عبد المطلب — أنما تشرب انت النار وتأكل الرصاص وتستاك بالكبريت، متى قيل لك اننا نتجرع الجعة أو غير الجعة من حرام الاشربات ؟

الجديلي — قال حسان الانصاري صاحب رسول الله.

اذا ما الاشربات ذكرن يوما
فهن لطيب الراح الفداء

الشيخ عبد المطلب — كذبت والله، لم يقل حسان هذا وهو مسلم، بل قاله في جاهليته، وانت إما ان تكون جاهلا وأما أن تكون مدلسا في الدين، قبح الله فرنجتكم وابعدكم

الشيخ علي عبد الرازق افندي — يا شيخ عبد المطلب، انت رجل من العلماء الادباء ومعدود من كبار الشعراء فدع عنك هذه الثورة وكلمنا بعلمك وادبك

الشيخ ابو بكر لطفي — وهل تركتم للعلم والادب موضعا، الا فاعلموا اني معكم على ان نقلد ابناء العصر ونسبقهم الى الحضارة في كل شيء الا الزي، أنا جديد واياكم في كل ماجددت أوربا ولكني قديم في زيي، لا اخرج منه، ولا اري من يخرج منه الا خارجا من قوميته ؟ وهل يصبح الاسد بريش الطاووس ؟

الشيخ علي عبد الرازق افندي — هو ناما، هو ناما، تعالوا نتحاكم الى العقل

الشيخ عبد المطلب — لا تثريب عليك انت يا ابن عبد الرازق، انت رجل تتكلم بالسنة الفرنجة وترطن كما يرطنون وتجالسهم وتلابسهم وتسيح في ارضهم ولك علم بمعارفهم وعاداتهم فلك عذر اذا تزييت بزيهم، وليتك بقيت شيخا، فنحن لا نلومك ولكن ما عذر هؤلاء ؟ ارطن مع احدهم لترى كيف يصمتون من الوجوم ؟

الشيخ علي الجارم افندي — أنا اتكلم بلغة الانجليز

الشيخ احمد بك زناتي — تكلم بلغة الجن، انك لست كعلي عبد الرازق افندي، فما لك من صلة بالفرنجة.

الشيخ علي الجارم افندي — ولكني اتكلم بلغة الانجليز.

الشيخ عبد المطلب — قطع الله الانجليز ولغتهم ان الرجل الذي يغير زيه يتنكر، ويخفي جنسه، ولا يخفي الانسان جنسه الا اذا اعتقد انه جنس وضيع، انكم تشتمون الامة المصرية كلها بالتبرؤ من جنسها بلبسكم لباس غيرها

الشيخ علي عبد الرازق افندي — يا استاذ لا تقل هذا، ان العرب حين فتحوا الاندلس وتغلغلوا في بلاد الفرنجة تزيوا بازيائهم وكان علماء المسلمين في اسبانيا بثياب الاسبانيين ولم يعب أحد عليهم ذلك

الشيخ حسن منصور — غلطت في القياس، ان العرب كانوا فاتحين وكانوا اقوياء فلم يكونوا يخشون التزيي بزي المقهورين واستحسنوه واقتضته السياسة ليألفهم أهل البلاد كما تلبس الاساتذة الانجليز الطرابيش في مدارسنا الآن

الجديلي — الحكومة المصرية ارادت ذلك وامرت به

الشيخ ابو بكر لطفي — بل اراد ذلك اللورد كرومر وأوعز الى الحكومة في زمنه، وانت لا تحسن الكلام في هذا

محمد افندي الهياوي — أما تسكت يا جديلي ؟ انك تعكس قصدك، فالاولى بك الصمت، أما زي الافندية فقد فرغ الذين قبلنا من أمره، وقد فضلوه على زي الشيوخ، أما نزع الجبة والقفطان والعمامة كثيرون من السلف، منهم المرحومون حسن باشا جلال، ومحمد باشا صالح، من مستشاري محكمة الاستئناف، واستاذنا حفني بك ناصف من كبار القضاة والادباء، وسلطان بك محمد وعبد الرحمن بك زغلول من كبار أساتذة المدارس وسعد باشا زغلول رئيس الوفد، ثم رئيس الوزراء، ثم رئيس مجلس النواب، وكذلك كان المرحوم أبو شادي بك المحامي شيخا ثم تأفند، وهذا ابراهيم بك الهلباوي، فهل هؤلاء المستشارون والقضاة والرؤساء والعلماء حكمهم باطل ؟

الدكتور زكي مبارك — وقد بلغني ان الشيخ أبا الفضل شيخ الازهر السابق رحمه الله كان يريد أن يلبس لبس الافنديه فعاجلته المنية

محمد افندي نايل المرصفي — والله يكفي لابس العمامة قولهم نطق السيسي، ويامجاور عمتك دابت وخدلك طيه، وامثال هذه التعبيرات المخجلة !

الشيخ محمد عبد المطلب — اسكت. هذا كلام لا يقال الا للهمل من المعممين، وأين ذهب عنك « افندي طظ حرامي الرز » وهل غير لباس الافندية لموقدي مصابيح الغاز و « عفريت الليل بسبع رجلين » اشهر من نار على علم ؟

الشيخ ابو بكر لطفي — وزي الافندية يشترك فيه الحوذي وبائع ورق اليانصيب وبعض مساحي الاحذية

محمد افندي الهياوي — والعمامة على رؤوس الطبالين في ملاهي الرقص، وحسبك منها أنها على رؤوس (بتوع رمز)

الجزيري — وكيف يمشي الانسان بالعمامة وعن يمينه سيدة بقبعة، أما يكون ذلك مضحكا ؟

الشيخ محمد عبد المطلب — ومن الذي يحملك على مماشاة امرأة مقبعة يا هذا ؟ يظهر ان هذا الافندي متحكك بالفرنجيات !

الشيخ مهدي افندي خليل — الافضل ان يكون الانسان أفنديا شيخا في وقت واحد كما أنا الآن

الدكتور زكي مبارك — لولا انك طويل لكنت فرقع لوز

الشيخ احمد بك زناتي — وما فرقع لوز ؟

الشيخ محمد عبد المطلب — أما تعرف فرقع لوز، كل افندي فرقع لوز. أنا حزين على العمامة ونزولها عن رؤوس أولادنا طلبة مدرسة دار العلوم وبعض المعلمين، فهل لو اقترعنا وصادفت العمامة القرعة يعودون الى زي الشيوخ

محمد افندي الهياوي — دعها على الله. لا تصدق مالا يكون

وهنا علا الهرج والمرج بين موافق على الاقتراح ومخالف له فخرجت من هذه الخيالات الى حقيقة الحال فوجدت نفسي ماشيا وحدي في الطريق

في بلدية الاسكندرية

لحضرة صاحب الامضاء :

كتب « متفرج » بعنوان « في بلدية الاسكندرية » كلمة عن الحملات التي يثيرها جماعة النفعيين الآن في « الليبرتيه » و « البورص » ضد مدير البلدية ووكيل القومسيون وبعض الاعضاء الوطنيين، وقال ان مراكز البلدية « وسخة » سواء بالاشخاص الذين يكونون فيهما « عينة » مثيري هذه الحملات أو بالابرياء أمثال القائمين بامرها الآن ولا يستطيع « أرقش وشركاه » أن يقضوا معهم « شغلا »

والواقع ان الحملات القائمة الآن تثور بسبب حكاية الترام « فارقش وشركاه » يشتغلون بيد سلفاجو و « الليبرتيه » و « البورص » تكتبان بمداد من شركة ترام الرمل الحالية، واذا كان ارقش لم يتحرك أيام طلب « طراب » فذلك لأنه كانت له مصلحة معه أكثر من مصلحته مع سلفاجو فلما قدم مستر كوك طلبه ورأي ارقش ان مصلحته على وشك أن تنقطع من كل النواحي تنمر وقام يرغي ويزبد على قاعدة « علي وعليكم اجمعين »

ولا يظنن القاريء ان « ارقش وشركاه » يستمدون قوتهم من شركة الترام الحالية وحدها. ولا ان « الليبرتيه » و « البورص » تكتبان بمعلومات ارقش واعوانه وحدهم فان هناك مصدرا يمد الجماعة بالمعلومات الرسمية ويقال ان هذا المصدر لا يعدو الخواجه جيمس الذى يطمع من وراء الحملة ان نجحت ان يكون اقرب المرشحين لمركز « مدير البلدية » خصوصا بعد ان ارتقي للدرجة الاولى وبعد ان بدأ يسعى ليكون مرتبه الفا وثلاثمائة جنيه كمرتب الاستاذ صالح بك حمدي

يطمع مستر جيمس من مساعدته لمن ينفخون في النار أن يجعل النار تلتهم الاخضر واليابس فيخلو له وجه مركز « المدير »، واذا كان مدير البلدية وبعض أعضاء قومسيونها الوطنيين لا ينظرون في طلبات الترام المطروحة أمامهم الا لمصلحة المدينة بقطع النظر عن جنسية الشركات والطالبين ثم اذا كان بعضهم الآخر يعطف على طلب مستر كوك لانه أنفع الطلبات للمدينة وأصلحها فان العجب العجاب أن يقف مستر جيمس في صف مشاغبين ضد شركة انكليزية وماليين انكليز، مع انه يتمتع بالرعوية الانكليزية ؟؟ وأن تسير به شهوته في طريق محفوفة بالخطر عليه ؟؟ ثم ان يساعد على ايقاد نار هي ان اشتعلت قد تحرقه قبل أن تحرق آخرين ؟؟

أستطيع أن اؤكد للكشكول ان مستر جيمس لو عرف ان مناورته اذا انكشفت كما هي تضره لما مد المشاغبين بالمعلومات والمساعدات بل وبالاقلام كما ظهر في مقالة « الليبرتيه » الاخيرة، ومعروف أن دوسيه المسألة تحت يده هو لا تحت يد سواه، وأظن انه لو فطن الى انه في طريق مركز مدير البلدية قد يقيم لنفسه من نفسه عراقيل وعقبات لبقي مستر جيمس الموظف الامين فقط، وكفى الله المؤمنين القتال. و

ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ! !

« اسكندري »

مستشفيات

أم مجازر

كتب « كاتب » في صحيفتكم تحت هذا العنوان فصلا مؤلما وجيعا عن جماعة الاطباء في المستشفيات وعطف على فئة التمورجية فالهبهم بالفاظ تحمل سياط العذاب .

والواقع أنه على حق في بعض ماذهب اليه فجماعة الاطباء ينظرون الى مرضي المستشفيات نظرات مقت وكراهية وكأنما بينهم عداوة قديمة توجب هذا المقت وتلك الكراهية !

يريد الطبيب من المريض ان كان ذا مال أن يتوجه الى عيادته الخاصة ليستطيع أن يستلب منه أكثر ما يمكن استلابه وليجعل منه « زبونا » هو وعائلته من بعده .

أما إن كان المريض معدما فلا يجد الطبيب من نفسه دافعا الى العناية به فيلقيه الى أيدي التمورجية كما يلقي لعبة الى يد طفل يجرب فيها قوته على تحطيمها

والطبيب حين يفعل ذلك له بعض العذر في (زحلقته) الاغنياء الى عيادته الخاصة . وأما الفقراء فكيف لا يؤدي الواجب نحوهم وهم في أشد الحاجة الى خبرته لدفع شر الداء ومقاومة استفحاله

والمستشفيات — في الواقع — لم تنشأ الا من أجل الفقراء الذين لا يستطيعون استشارة الاطباء والانتقال اليهم حيث يكونون ومستشفى الرمد بالجيزة الذي تكلم عنه الكاتب مكتوب على بابه أنه يعالج الفقراء دون الاغنياء فان ذهب اليه المحامي الشرعي ليقيس نظره فمعقول أن يهمس في أذنه هامس أن يذهب الى طبيب خاص !

ولو ان الحكومة استطاعت أن تحرم على أطبائها فتح عيادات خاصة لكان ذلك خيرا كثيرا لفائدة الانسانية ولكن الامر عسير جداً فالأطباء يرفضون العمل في المستشفيات مالم يسمح لهم بفتح العيادات الخاصة لأن ارباحهم منها عظيمة فبينما يتقاضى الطبيب مرتبا شهريا قد لا يتجاوز العشرين جنيها تراه يربح من عيادته نحو ثلاثمائة جنيه في الشهر الواحد . فأي طبيب ذلك الذي يخاطر بتضحية هذا المبلغ العظيم !!!

وأرى أنا أن علاج الحالة من غير المستطاع الا اذا كثر عدد الاطباء وزاد عن حاجة الجمهور. وحينئذ لا يجد الطبيب فائدة ترجى من العيادة الخاصة حين تشترط عليه الحكومة ألا يفتحها فيذعن حتما ويرضى أن يتناول مرتبه ويعمل باخلاص تدعوه اليه حاجته الى ان يكون حسن السمعة لينال رضا رؤسائه فيرقوه ويزيدوا مرتبه !!!

أما اقتراح حضرة (كاتب) عن التمورجية وأخذهم من حملة البكالوريا فهو اقتراح أقل ما يقال فيه أنه غير معقول لأن حامل البكالوريا ليس من الغباء بحيث يرضى أن يعمل كتمورجي تحت سلطة طبيب كان زميلا له بالمدرسة يوما ما .

ومن المعقول أن نشير على مصلحة الصحة أن تفتح مدرسة باسم مدرسة الممرضين وأخرى باسم الممرضات وتأخذ طلبتها وطالباتها من حملة الابتدائية والكفاءة وتجعل مدة الدراسة سنتين مثلا يتلقى فيها الطالب والطالبة دروسا علمية وعملية عن تشريح الجسم ثم يمرنون على كل عمل يقوم به الطبيب ليكونوا له عونا عن خبرة ودراية علمية دقيقة . ثم يعطون مرتبا يجملهم يترفعون عن أخذ القروش من المرضي الفقراء وعن أن يكونوا وسطاء لحمل المرضى على الذهاب الى عيادات الاطباء الخاصة.

وأخيرا نتمنى على الله أن يجعلنا في غنى عن هؤلاء الاطباء والتمورجية ومستشفيات الحكومة التي تأويهم وأن يهبنا جميعا الصحة والعافية !

مريض

حول امتحان الملحق

لكلية الحقوق

قامت فى السنوات الاخيرة نهضة بين موظفى الحكومة ومستخدميها يتنافسون فيها لتوسيع مداركهم وترقية عقولهم ، وذلك بتكملة ما فاتهم من الدرس — ثم أخذوا يقبلون على الدراسة العالية وبخاصة دراسة الحقوق لمعرفة الواجبات التي يؤدونها والدائرة التي يعملون فيها. فاخذت هذه النهضة تنشط وتسير سيراً حثيثاً ، وكان قد شجعها على هذا التقدم الاستاذ الكبير المرحوم الدكتور عبد الحميدبك ابوهيف حيث أنشأ قسما ليلياً للطلبة الذين لا يستطيعون الالتحاق بكلية الحقوق ، وأزال العقبات التى كانت تقف في سبيل من يرغب أن ينضم الى القسم النهاري وبذلك أصبحت الكلية معهداً يؤمه عدد كبير من الطلبة ولكنا بعد ذلك فوجئنا بضجة كبيرة من المحامين أدت الى أن الكلية الغت الانتساب وأخذت تغلق القسم الليلي سنة فسنة حتى تصبح بعد السنة المقبلة خاصة لطلبة القسم النهاري

ففى العام الدراسي سنة ١٩٢٥ — ١٩٢٦ ابتدأت الكلية فى تنفيذ خطتها فالغت السنة الاولى بالقسم الليلى ومنعت الانتساب وأصبح للمنتسبين بالسنوات الثانية والثالثة والرابعة حق مكتسب حيث لم يحرموا من الانتساب بيد انه يوجد هناك خطر يهددهم من حين لآخر وهو حرمان الطالب من دراسة الحقوق اذا رسب فى السنة المزمع الغاؤها

ويستنتج من ذلك ان هناك شرطا جائراً يحتم على الطالب المنتسب أن يكون نجاحه مضطردا سنة فسنة والا ضاعت عليه الفائدة التى يتطلبها ، أي أن الطالب الذي انتسب الى السنة الاولى فى سنة ١٩٢٤ — ١٩٢٥ لا بد أن يتخرج في عام ١٩٢٨ — فاذا رسب فى أي سنة من دراسته أغلق في وجهه باب الانتساب .

ولكن مجلس ادارة الكلية تدارك هذا الخطر ونظر الى الكلية بعين ملؤها العطف والحنان ففى سنة ١٩٢٥ نجح عدد من طلبة المدرسة المنتسبين في السنة الاولى الذين آنست فيهم الكلية قدرة على السير فى الدراسة وكان ذلك بصفة استثنائية عدا الطلبة الذين نجحوا باستحقاق

وفي سنة ١٩٢٦ عملت الكلية كل ما في وسعها لتسهل على الطلبة المنتسبين بالسنة الثانية النجاح وكانت النتيجة مرضية . وكان الراسبون عدداً لا يكاد يذكر . ومعظمهم من الذين لا يألون جهداً في المثابرة على الدرس. ولذلك لم يؤثر عليهم السقوط .

وفي ملحق هذا العام الذي عقد في أول الشهر الجاري تقدم للامتحان من الطلبة المنتسبين بالسنة الثالثة واحد وخمسون طالباً نجح من بينهم اثنان وعشرون . ورسب الباقون ، وكان ممن رسبوا فى هذا الملحق من حصل على أكثر من خمسين فى المائة من مجموع درجات المواد التى امتحن فيها وكذلك في امتحان مايو سنة ١٩٢٧ ونظراً لصعوبة امتحان الملحق رسب هذا العدد الكبير وليست هذه النتيجة قاصرة على المنتسبين — حتى ينسب اليهم الاهمال فى الدراسة — بل تناولت طلبة الكلية فقد تقدم للامتحان ثلاثة وأربعون طالباً نجح من بينهم تسعة عشر طالبا والنتيجة في كلتا الحالتين اقل من خمسين فى المائة وهي غير مرضية مطلقا ولم تكن هناك نتيجة تماثلها فى الاعوام السابقة وقد اقرها مجلس ادارة كلية الحقوق ظهر يوم السبت ٨ ا كتوبر سنة ١٩٢٧ دون أن يتخذ وسيلة نحو الطلبة الراسبين من المنتسبين الذين لا يقبل انتسابهم بعد رسوبهم فى هذا العام حسب تعليمات الكلية ، وهذا ما نريد أن نوجه اليه الافكار .

كيف يسوغ أن يحرم طالب خارجي من الانتساب بعد ان بذل قصارى جهده خلال ثلاث سنوات متتاليات من أوقات راحته التي هو احوج اليها ومصاريف انفقت من مرتبه الضئيل الذي هو في مسيس الحاجة اليه

أنهاك في القوى الجسمية واجهاد فكري أكثر مما يجب ، وتحميل النظر فوق قدرته خلال ثلاث سنوات أو أكثر في دراسة الحقوق ، كل ذلك يضيع سدى في لحظة واحدة من أجل شرط جائر تمجه العدالة وتأنف منه الانسانية

لقد سمحت كليه الحقوق للراسبين من المنتسبين ان يلتحقوا بالقسم النهاري ، وذلك لا يغني فتيلا ، فليس فى استطاعة أكثر الراسبين أن يلتحقوا بالقسم النهاري لان حالتهم المادية لا تساعدهم على ذلك

يعز علينا ان نرى فى عهدنا الدستوري ان كلية الحقوق الفرنسية فى مصر تفتح ابوابها للطلبة المنتسبين من الاجانب والوطنيين على السواء بينما كلية الحقوق المصرية توصد ابوابها في وجوه الطلبة المنتسبين من المصريين !!

بل يعز علينا أن نرى في عهدنا الدستوري أن معهداً مصريا يريد شل حركة التعليم ويقفها على من له المقدرة على الدراسة في القسم النهارى وهو عمل لا يكون الا في عهد الحكومات الارستقراطية .

واذا كانت حكومتنا دستورية تعمل على نشر التعليم بين جميع طبقات الامة وتزيل العوائق التى تقف في سبيله فنحن نرفع اليها شكوانا عسي أن لا تحرم تسعة وعشرين طالبا من الانتساب دون ذنب الا هذا الشرط الذي وضعته الكلية في سبيلهم بلا مسوغ ولعل مجلس ادارة الكلية وكذلك حضرة صاحب العزة مدير الجامعة المصرية ينصفاننا في هذه الشكوى ويخففان عنا تلك المأساة التى اصابتنا ولسنا نعدم أن نجد في الصحافة المصرية عضدا لنا ومعينا وفي الرأي العام ناصرا وظهيراً

محمد سرور
بمحافظة الاسكندرية

وكيل الكشكول

في الاسكندرية ومديريات البحيرة والغربية والمنوفية .

قام حضرة ابراهيم افندي خليل وكيل الكشكول في الاسكندرية ومديريات البحيرة والغربية والمنوفية للتحصيل فنرجو حضرات المشتركين اعماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب قسائم مطبوعة ومختومة بختم الادارة وموقعا عليها منا ومنه

القسم التجاري
فى مطبعة الكشكول
به آلات حديثه لطبع كافة ما يلزم
للدوائر والبنوك والتجار والمحامين سواء على الحروف أو الحجر

على ذكرى المعاش..!!

عهدنا الكشكول عن اختبار يكتب ما يكتب غير هياب فى الحق وبلوناه بعد تجربة فعلمنا أن عوده صليب فهل له أن يفيدنا افاده الله عما يأتى :

فى البلد وزارة يسمونها وزارة الاوقاف وفي هذه الوزارة قسم يزعمونه قسم المساجد وللمساجد أئمة وخطباء ومدرسون ولها خدم ، وكل هؤلاء يستحقون في الميزانية العامة لوزارة الاوقاف ٨٦ فى المائة بينما لا يصرف عليهم من هذا إلا ١٤ فى المائة وبالرغم من أن الامام المدرس الخطيب يحمل شهادة العالمية وهي من الشهادات العالية فى الرسميات كما يقولون فصاحبها لا يتجاوز أربعة جنيهات مرتباً في قلم المساجد ؟؟

ومع ان الرسميات أو القواعد المدونة « وان كان لا يعمل بها فى هذه الوزارة » تفرض له كل سنتين نصف جنيه علاوة فهو لا يصل الى تلك العلاوة إلا بعد السنين الطويلة والاعمار المديدة بل « دون هذا وتنفق وزارة الاوقاف »

ولم يُقعد علماء المساجد عن المطالبة بحقوقهم إلا انهم لا يُسمعون الوزارة والا صيحات تخرج من مجلس النواب يردد صداها موظفو مختلف الدواوين ورؤسا المصالح بان سياسة الدولة مدعمة على الاقتصاد والاختصار . ! ويا حبذا لو صحت هذه الاحلام وتحققت تلك الاوهام .

كلام نرضاه وان شقيت به أسر . ! وضاعت له أرواح . ! وتفتتت منه أكباد . ! وحنت من أجله ضلوع ، وكل هذا قد يكون جميلا « وجميلا جداً » في ظاهر الامر وان عددناه نحن حقاً يراد به باطل وحيلة تجوز على البسطاء وصغار الاحلام ، بيد أن الحكومة تنفق انفاق من لا يخاف الفقر ولا يخشى اللوم ولا يحسب لقالة السوء حسابا

تقرر الحكومة يا صاحب الكشكول لحرم الرئيس معاشاً استثنائياً ١٥٠٠ جنيه فى السنة الواحدة فقط ؟؟ ولم تدر أنها بعملها هذا تسيء الى الاحياء والاموات وانه ينطبق عليها مثل الدب مع صاحبه

هل الوزارة اطلعت على حاجة السيدة فاخذت ترأب الصدع وترتق الفتق وتسد الخلل وتدفع الضرر ؟

كلا لا هذا ولا ذاك ، ومن هذا الاحمق المأفون الذي يعتقد أن زوجة سعد وكريمة مصطفى باشا فهمي الذي هو أطول الوزراء تعميراً في رياسة الوزارة تحتاج الى معاش استثنائي ولم يمض أربعون يوما على وفاة عاهلها

واذا فرضنا صحة هذا أفما كان الاجدر بالحكومة التريث والاناة ان لم تكن محافظة على سمعتها فمحافظة على كرامة الراحل الكريم وكرامة زوجته

تدفع الحكومة نفقات المأتم ثم تستتبعها بشراء المنزل وبثمانية عشر الف جنيه فقط ! ! ثم تشفع هذا بمعاش استثنائي ، تفعل كل ذلك غير مستبقية على شيء من سمعتها ولا من كرامة هذه الاسرة المرزوءة

وهل لو تفضلت وزارة الاوقاف وسجلت لها فى صحيفة الحسنات شيئاً فاشارت بصرف هذا المبلغ لمائتين وخمسين عالما من علماء المساجد طالبة من هؤلاء العلماء أن يذكروا تلك المنحة لسعد فيذكروه عقب كل صلاة ودبر كل مشهد من مشاهد الخير ، هل لو فعلت هذا وزارة الاوقاف أو الحكومة افما كان اجدى على الفقيد الجليل وانفع له واحفظ لكرامة اسرته واسدت يدا لطائفة كبيرة كريمة من الامة تفيض اعينهم من الحزن الا يجدوا ما ينفقون

اللهم لطفا بعبادك وارشادا لولاة امورنا وعزاء للفقراء والمستضعفين

عالم بالمساجد

ان أقراص الرودين

تفيد دائماً في مقاومة } داء الانفلونزا والكرانيا واوجاع الاسنان والاوجاع العصبيّة عموماً

تؤخذ ١ لغاية ٦ اقراص فى اليوم

توجد في جميع الصيدليات

المبيع بالجملة : ا . سوزان بشارع السلطان حسين كامل نمرة ٢ بالاسكندرية

أوراق كورونا

ضد الصداع والنفرالجيا والآلام العصبية طعمها لذيذ جداً ومفعولها أكيد وسريع

نالت المدالية الذهبية في أهم المعارض الدولية

يرسل الثمن لمعامل سالم خليفة بالمنصورة فترسل خالصة الاجر وتطلب من دلمار وعناية وديروش والاجزاخانات المهمة

ثمن العلبة ١٠ قروش صاغ

١٥٤ اعلان مناقصه

بلدية دمياط

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة رئيس بلدية دمياط لغاية ظهر يوم ٥ نوفبر سنة ١٩٢٧ عن توريد بويه مجهزه وسلاقون وزيت للبويه مصحوبه بتأمين ابتدائي يوازي ٢ في المائة من قيمتها والشروط الخاصة بذلك تطلب من البلدية المذكورة مجانا وكل عطاء يرسل بطريق البريد ويصل متأخرا لا يلتفت اليه.

بانسيون هنجاريا

بمحطة سان استفانو بالاسكندرية اسعار مخفضة فى فصلى الخريف والشتاء ابتداء من ١٥ سبتمبر تكون الاسعار كالآتي: بانسيون كامل في ٤٠ قرش وبدون بانسيون من ٢٠ الي ٢٥ قرش في اليوم للنفر الواحد . بانسيون على أحدث طراز والنظافة تامة والاكل من أجود نوع

ادارة المنبر

انتقل مكتب ادارة جريدة المنبر من محله بشارع خيرت الى العمارة رقم ٢ فوق مكتب بوستة السيدة زينب وأمام المدرسة السنية بالشارع نفسه

وكيل الكشكول

في مديريات بني سويف والفيوم واسيوط والمنيا

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنياوي وكيل الكشكول فى مديريات بنى سويف والفيوم وأسيوط والمنيا للتحصيل فى المديريات المذكورة ومراكزها فنرجو حضرات المشتركين اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب إيصالات مطبوعة ومختومة بختم الكشكول وموقع عليها منا ومنه

رأيت عند بعض الشركات ظروفا وجوابات وحوافظ واوراقا فى غاية الجمال فلم اشك فى انها طبعت بمطبعة الكشكول

عصر المأمون

يقع في مجلدين كبيرين حوالي تسعمائة صفحة

للدكتور احمد فريد رفاعي

أصدرت المطبعة الاميرية بدار الكتب المجلد الأول من عصر المأمون وسيصدر المجلد الثاني في أوائل نوفمبر سنة ١٩٢٧ وهو ذلك الكتاب الممتع الشيق في بحوثه والمكتوب بالطريقة التحليلية الحديثة وفيه فذلكات مستفيضة عن تاريخ المدنيات الاسلامية في أزهى عصورها في عهد الامويين والعباسيين وتناول البحث كافة الشخصيات البارزة فى عصر المأمون أمثال ابان وبختيشوع واحمد بن يوسف والجاحظ ويحيى بن اكثم واسحاق بن ابراهيم وبه فصول ممتعة عن الحياة السياسية والعلمية والأدبية وتاريخ الوزارات في ذلك العهد

وهذا الكتاب هو الذي وضعه الاستاذ النابغة الدكتور احمد فريد رفاعي بك وقيمة الاشتراك في المجلدين ستون قرشا ويطلب من مصطفى افندي محمد صاحب المكتبة التجارية بشارع محمد علي بمصر ويباع بها وبمكاتب الهلال والمعارف وجملة من مؤلفه

الاشتراك فى الكشكول

كل طلب اشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

١٦٠ اعلان

يحيط مجلس قروي فرشوط المصالح والجمهور علما بانه فقد ختم السلخانة ذي التاريخ المتحرك — فكل من عرض عليه أو عثر باي طريق كان عليه أن يعلم أن لا قيمة له وغير معمول به — وليكن معلوما بانه اذا استعمل يكون استعماله من باب الاختلاس والتزوير مما يجعل مستعمله عرضة للمحاكمة جنائيا ومجازاته بما يقضى به القانون وقد نشر هذا الاعلان لئلا يجهل أحد ما تقدم.

يعلن مجلس اخميم المحلي عن وظيفتي محصل ومفتش خاليتين به في الدرجة من ٣ الى ٦ جنيه وتقدم الطلبات من حملة شهادة الدراسة على الاقل لغاية يوم ٢٩ اكتوبر الجاري باسم حضرة رئيس المجلس ويعطي المرتب بحسب الشهادة الحاصل عليها الطالب طبقا للقواعد المقررة بالمجالس البلدية والمحلية والقروية وسيعلن مقدمو الطلبات بميعاد الامتحان بعد. ١٥٧

تفانس وتش

أدق واضبط ساعات العالم

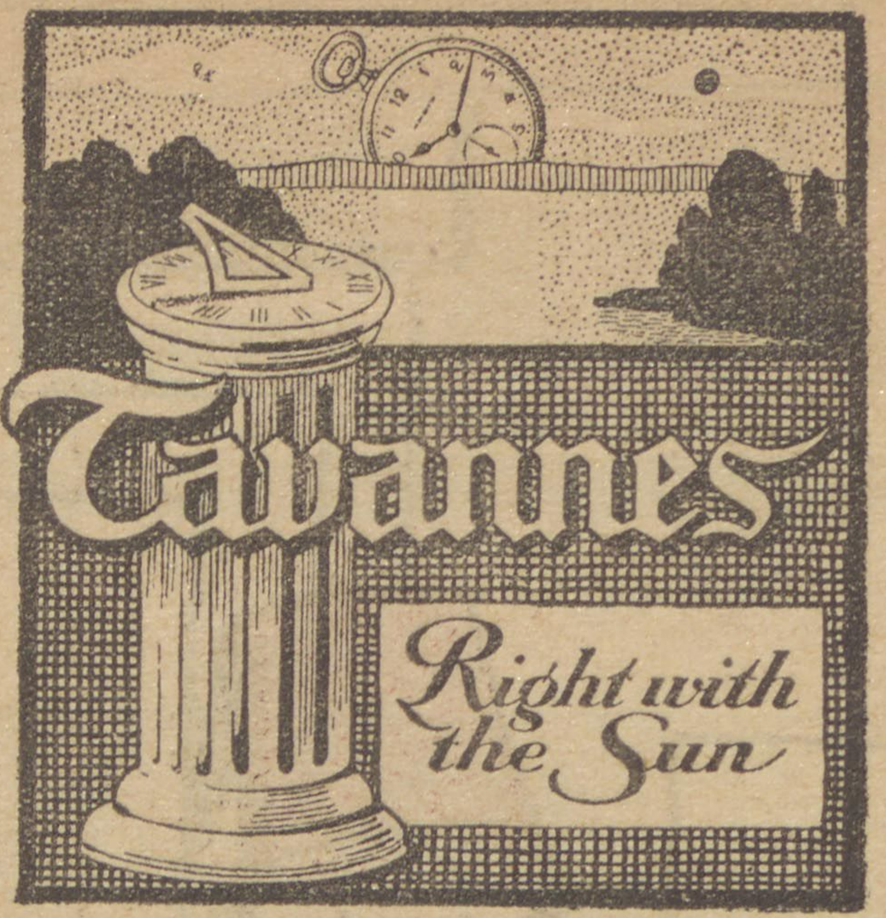

تباع بمحلات

ليون كرامر وشركاه

كرامر

قبل ان تنتخبوا مشترواتكم زوروا المحلات الكبرى للمجوهرات والساعات والفضيات

بالقاهرة — بشارع المناخ نمرة ٣ وبشارع الموسكي — وبالاسكندرية: شارع شريف باشا نمرة ٨ — وبفلسطين: بالقدس، ويافا، وحيفا

البنك الشرقي الالماني — شركة مساهمة

رأسماله ١٠٠٠٠٠٠٠ مارك ذهب مدفوع بتمامه

اسسه سنة ١٩٠٦ { الدرسدنر بنك رأسماله واحتياطيه ١٤٠٠٠٠٠٠٠ مارك ذهب
والدومشتاتر وناشيونال بنك « « ١٢٠٠٠٠٠٠٠ « « }

المركز العمومي: برلين

فروعه: مصر والاسكندرية وهامبورج والاستانة (غلطه واستامبول) وأزمير

وله وكلاء في أعظم مدن العالم

فرع مصر	فرع الاسكندريه
(بنك حسن سعيد باشا سابقا)	
بشارع قصر النيل نمرة ٤٧	بشارع أديب نمرة ٤
تليفون ٤٥٩٥ و ٢٩١٠ و ٤١٣٨	تليفون ٣٤٧٢ و ٦٨٨٦ و ٦٨٨٧

يقوم بكافة أعمال البنوك على العموم ولديه صناديق للتوفير وخزن للايجار

« العنوان التلغرافي: دوريبنك »

محل اخوان كار فيلس

بشارع عبدالعزيز بمصر نمرة ٣٢ تليفون ١٩٧٠

شرف تجد ماكينات لاعمال السجاير باليد

وأوراق سجاير الملفوفة بالكارتون

الكتاب النفيس يجب أن يطبع طبعاً متقناً فاطبعوا كتبكم في مطبعة الكشكول

عند شملا اخوان

فرصة عظيمة

في مبيع المفروشات والسجاجيد والبياضات وخلافه

فرص محسوسة في جميع الاقسام

واردات عظيمة من بضايع فصل الشتاء

« توزيع هدايا ثمينه مختلفه »

تماثيل فنية من المرمر تعطى لكل مشتر بمبلغ ١٠٠ قرش صاغ و ٢٠٠ قرش صاغ و ٣٠٠ قرش صاغ

المؤامرة الموهومة

الاستاذ فكري اباظه — مادام جحر التلفيق موجود فى البلد مش راح نخلص من الافاعي ، نجيش نشوف لنا بلد غير دي . . ؟
حافظ بك رمضان — دي مش شطاره ، الشطاره أننا نهدم الجحر على اللي فيه